غـريــب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

وقوله اجعلوا السيوف للمنايا فرضا أي طرقا إلى المنايا وأصل الفرض المشارع إلى الماء واحدها فرضة .

وقوله ورهيش الثرى غرضا فيه وجهان أحدهما أن يكون أراد لزوم الأرض يقاتلون على أرجلهم لئلا يحدثوا أنفسهم بالفرار وكذلك يفعل البطل إذا رهق نزل عن دابته واستقتل لعدوه .

والآخر أن يكون أراد به القبر يقول اجعلوا غايتكم الموت .

والرهيش من التراب المنثال الذي لا يتماسك والارتهاش الاضطراب